في مختار الصحاح النسوة والنساء والنسوان جمع امرأة
من غير لفظها فكان عليه السلام يأمر باخراجهن بكرا كانت
او مخدرة كانت او لا لتكثير السواد الاسلام غير ان الحيض
بضم الحاء وتشديد الياء يعتزلن المصلى ويشهدن اى حضرن
تلك الحيض المذكر اى الخطبة والدعاء لتصل بركته اليهن
وهكذا ورد في الحديث لكن ينبغي ان يعلم ان حضور النساء
المصلى ونحوه في زماننا غير مستحب بل مكروه لظهور الفساد
ويرجع من المصلى الى بيته في غير ما اتاه . اى يرجع بطريق اخر
غير الطريق الذى اتى منه فان اختلاف الطريق فيه مستحب لانه
عليه السلام كان يفعل ذلك كذا في الروضة الاظهر ان يقعد
اطول الطريقين ذهابا لتكثر حظاه فيزداد ثوابا واقصرهما
ايابا اى رجوعا ليبلغ مثواه ويرخص اللعب بالسلاح في
يوم العيد وكذا يرخص الركض التسابق فارسا وراجلا
في مختار الصحاح الركض تحريك الرجل قال الله تعالى اركض
برجلك فان في ديننا فسحة هي كالوسعة لفظا ومعنى يعني ان في
دين الاسلام رخصة لاظهار السرور في العيد بل عد ذلك
من شعاير الدين روى ابن الصديق رضي الله عنه دخل
على عايشة رضي الله عنها في ايام تشريق وعندها جاريتان
تدففان اى تضربان الدف وتضربان الكف وقيل ترقصان
وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار اى بما تفاخرت به
من الشجاعة واوصافها في الحروب الواقعة يوم بعاث اسم
حرب جرى بين اوس وخزرج قبل الاسلام وهما قبيلتان

والنبي عليه السلام

والنبي عليه السلام مستتر بثوبه فانتهرهما الصديق رضي الله عنه
اى منعهما بكلام قبيح فكشف عليه السلام عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها اى ايام التشريق ايام عيد وسرور
في رواية يا ابا بكر لكل قوم عيد وهذا عيدنا فهو اعتذار
عنهما بان اظهار السرور في العيدين من شعاير الدين
وتسمية ايام التشريق ايام العيد لمشاركتها ليوم العيد
في عدم جواز الصوم فيها لكونها من ايام ضيافة الله تعالى
كذا في شرح المصابيح ثم قال ويدل الحديث على ان
السماع وضرب الدف وان كان بجلاجل في بعض
الاخبار غير حرام والادمان عليه مكروه مسقط
للعدالة محق للمروة ويعتبر باحوال الناس
في الخروج الى المصلى فيجعل احوال يوم الحشر نصب
عينيه من انبعاث الناس من قبورهم افواجا
على هيئات شتى فتاتون افواجا فقال عليه السلام
يا معاذ سألت عن امر عظيم فدمعت عيناه ثم قال
يا معاذ يحشر الناس من امتي يوم القيمة عشرة
اصناف يميزهم الله تعالى عن جملة المؤمنين فيكون بعضهم
على صورة الخنازير وهم اكلة السحت اى الحرام وبعضهم
على صورة القردة وهم القتاتون اى النمامون [illegible]
بعضهم منكوسين على وجوههم وهم اهل الربوا [illegible]
وبعضهم عميا يترددون وهم الذين يجورون في الحكم
الذين عميا